

جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

١٥٥٢ / ١٢

١٥٥٢ / ١٢
١٥٥٢ / ١٢

مُسْتَقْبَل

الإقتصاديات الإنسانية والفكرية

بمستوى ليل درجة الماجستير في الاقتصاد

مقدم من الطالب

٢٢٠

٢٠٠



سورة فالح النضيم

تحت إشراف / الأستاذ الدكتور:

محمد رضا العدل

✓ ١٩٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد
رأى
نذير
علما

عيسى بن العباس

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

معادة الأستاذ الدكتور / على لطفي رئيساً

أستاذ الاقتصاد وكلية التجارة / جامعة عين شمس
ورئيس مجلس شورى

ومعادة الأستاذ الدكتور / محمد رضا العدل شرفاً
أستاذ الاقتصاد وكلية التجارة / جامعة عين شمس
لشئون الدراسات العليا والبحوث

ومعادة الأستاذ الدكتور / عبد النبي حصره يوسف عضواً

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة / جامعة حلوان

فهرست

ا		اهداء
ب		شكر وتقدير
ج		تقديم
ط		فهرست الجداول
		الفصل الاول

(عرض لأهم مصادر الطاقة فى العالم)

٢		الطاقة
٣		الوكالة الدولية للطاقة
١١		الفحم
١٥		الغاز الطبيعى
٢٠		الطاقة الشمسية
٢٢		الطاقة النووية
٢٥		الطاقة الكهرومائية

الفصل الثانى

(عرض لأهم التطورات فى السوق النفطية)

٣٣		مقدمه
٣٥		كارتل النفط العالمى
٤١		انشاء الاوبك
٤٤		اهم الانجازات التى حققتها منظمة الاوبك
٥٠		عرض لأهم الاحداث التى نتجت عن اجتماعات الاوبك
٦٠		احداث اكتوبر ١٩٧٣ واثارها على سوق النفط العالميه
٦٤		الشوهر الايرانيه وتأثيرها على اسواق النفط العالميه
٦٤		الحرب العراقيه الايرانيه وتأثيرها على اسواق النفط العالميه
٦٥		السوفره فى المعروض من النفط فى الثمانينات

	العوامل التي ساعدت على تراجع الطلب العالمي على النفط
٦٧	١ - سياسة تسييل المخزون الاستراتيجي
٦٨	٢ - اجراءات الحفاظ على الطاقة
٦٩	٣ - تزايد الاعتماد على مصادر نفطيه اخرى خارج الاوك
٧١	الاوك تطالب بنصيب عادل
٧٢	حرب الاسعار
٧٨	النفاع عن الاسعار

الفصل الثالث (مستقبل اقتصاديات السوق النفطية)

٨٤	مقدمه
٨٥	دروس الماضى واحتمالات المستقبل
٩٠	التحولات فى الطلب على الطاقة
٩٥	مستقبل النفط على ضوء تطور العلاقات النفطية الدولية
١٠٦	ضرورة التعاون بين اطراف علاقه فى السوق النفطية
١٠٧	نموذج الاعتماد المتبادل
١١٨	سيناريوهات مستقبل سعر البترول
١٢٢	توقعات الوكالة الدولية للطاقة
١٢٤	تقدير الكميات المطلوبة والمعرضه فى ظل سيناريوهات الاسعار المختلفه
١٢٩	توقعات مستقبليه

(النتائج / التوصيات / الخاتمه)

١٣٧	النتائج
١٤٠	التوصيات
١٤٢	الخاتمه
١٤٦	ملحق احصائى وبيانى
١٦٣	تعريفات

المراجع

١٦٦	المراجع العربيه
١٧١	المراجع الاجنبيه

إهداء

إلى من مهد الطريق أمامي ...

وكان لي نعم العون وخير السند
إلى والدي الكريمين

إلى كل من ساهم في تعليمي

إلى أستاذي الفاضل

د. محمد حسن العبد

الذي منحني الكثير من جهده والتمين من وقته

جزاه الله عن خير الجزاء

إلى كل هؤلاء أهدى هذا العمل المتواضع

المخلص

عبد فالح النقيعي

شكر وتغدير

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه .

وبعد

ارى لزاما على قبل ان اقدم لموضوع بحثى هذا ان اوفى اساغتي الكرام ولو بعض حقهم من الشكر والتغدير على ما قدموه لى من دعم وتوجيه .

وابداً بوافر الشكر وعظيم الامتان لاستاذى الفاضل الدكتور / * محمد رضا على العدل * الذى كان لتوجيه سياسته الحافز الذى اشرى هذه الرسالة والذى افدت كثيرا من علمه وسعة صدره وشمين وقته طوال فترة اشراف سياسته على هذا البحث .

وانكر بالامتان والشكر سعادة الاستاذ الدكتور / عبد المنعم راضى استاذ الاقتصاد وعميد الكلية وسعادة الاستاذ الدكتور / حمى رضوان رئيس قسم الاقتصاد وسعادة الاستاذ الدكتور / فرج عبد العزيز عزت استاذ الاقتصاد المساعد والذى افدت كثيرا من توجيهات واره سياسته وسعادة الاستاذ الدكتور / محمد محمود شوكت نائب رئيس الهيئة المصريه العامه للبترول وسعادة الدكتور / محمد سالم الصبان استاذ اقتصاديات البترول بجامعة الملك عبد العزيز بجده وسعادة الدكتور / اسامه الجعالي مدير ادارة الاعلام والمكتبه بمنظمة الاقطار العربيه المصدره للبترول بالكويت وسعادة الدكتور / ابراهيم المصري مدرس الاقتصاد باكاديميه السادات للعلوم الاناريه وسعادة الاستاذ / محمود الشناوى مدير مكتب الشرق الاوسط بالقاهره على ما قدموه لى من عون ومعلومات مكمله ومتممه لهذا البحث .

والله من وراء القصد وهو الهادى الى سواء السبيل .

* الباحث *

خلق الله الانسان فى هذا الكون لتأدية مهمه محدوده هى الاخلاقه فى الارض والهمه سبحانه العلم كاحد اهم ادوات الاخلاقه ، وجاء نلك فى القرآن الكريم فى قوله تعالى ((اقرأ وريك الاكرم x النى علم بالقلم x علم الانسان مالم يعلم)) .

وبنلك كان فضل الله العظيم على الانسان ميزه بنلك عن سائر مخلوقاته فتسلح الانسان بالعلم واستطاع بواسطته ان يسخر الثروات الطبيعيه التى حباه الله بها لخدمته ولتوفير الرفاهيه له فسعى جاهدا لاستغلالها باى طريقه وايضا كانت .

والعلاقه بين الثروات الطبيعيه من جهة والتدخل السياسى الخارجى من جهه اخرى تعتبر موضوعا هاما وشيقا للباحثين السياسين والاقتصاديين ، وتزداد تلك العلاقه اهميه ووضوحا بازدياد اهمية هذه الثروات الطبيعيه .

وقد لايجد الباحث ثروه تصارعت عليها القوى الكبرى ، وخضعت لنزاع حاد بين تيار السيانه الوطنيه وتدخل الدول الكبرى ، مثل الثروه النفطيه نلك ان النفط هو اهم سلعه عرفها القرن الحاضر وتأثرت بها حياة البشر فقام عليها معاشهم واقتصادهم .

وقد اكتشفت الثروه النفطيه بصفه عامه فى مناطق تبعد عن مناطق الاستهلاك الرئيسيه فأصبحت السيطرة على طرق نقلها ، لاقل اهميه عن السيطرة على منابعها واصبح التحكم فى اسعارها مهما لازدهار الاقتصاد ونموه عند الدول الصناعيه .

وظهرت فى اراضى الشرق الاوسط واعماق الخليج العربى اضخم الاحتياطات النفطيه وقد عرفت الدول الكبرى هذه الحقيقه بعد الحرب العالميه الاولى فابرمت اغاقيات فيما بينها حددت بمقتضاها مناطق نفوذها النفطيه ، وانطلقت شركاتها امريكيه او انجليزيه او غيرها تنقب عن النفط كل شركه داخل حدود نفوذها .

وتصاعدت قوة الشركات الامريكيه بعد الحرب العالميه الثانيه واشتدت سيطرتها على هذه الثروه الاستراتيجيه واخذت تديرها لصالح امريكا اولا ، ثم لحساب حلفائها بعد ذلك ، وكانت هذه السيطره الامريكيه بمشابه مظهر من مظاهر زعامة امريكا للعالم الحر ، وفرضت طوال الخمسينات سعرا متنيا للنفط يقل او لا يكاد يقارن بما نسميه بالسعر العادل .

ويجزم الباحثون الاقتصاديون ان مشروع " مارشال " لتعمير اوربا لم يكن لينجح لولا السعر المنخفض للنفط وقاؤه طيله عقدين من الزمن دون تحرك الا فى المرات التى انخفض فيها .

وكانت الشركات النفطيه هى السلطه الوحيديه التى تقرر الانتاج وحجمه والسعر بل وحتى الجبهه التى يصدر اليها النفط ، وكانت بمعنى آخر بوليه داخل بوليه تفعل ما تشاء وتأمّر فتطاع - وليس للدوله صاحبة الثروه الا ما تعطيه لها من دخل مالى - والشركات هى التى تحدد حجمه ، وليس للدوله الا ان تقبل شاكره ما يقدم لها .

وفى اواخر الخمسينات وبداية الستينات خفضت الشركات اسعار النفط فتأثرت بذلك دخول الدول المنتجه التى لم يكن امامها الا ان تتحد للتصدي للشركات التى تستغل مواردها وتستنزف ثرواتها ، وفى سبتمبر ١٩٦٠ تكونت بالفعل منظمة للدول المصدرة للبترول " ساعرض لها بالتفصيل فى موقع اخر " .

ثم شهدت بداية السبعينات تغيرات جذريه ومتلاحقه فى العلاقات النفطيه الدوليه ، وفى سوق النفط العالميه ، واهم هذه المتغيرات هو نمو وتعاظم الوزن المغاوضى للدول المصدرة للنفط حيث ترتب على ذلك زيادات متعاقبه فى الاسعار نتيجة لعدد من الاغلاقات المتتاليه كإغلاقات طرابلس ، وإغلقه طهران وإغلقه شرق المتوسط وإغلقه الجزائريه الفرنسيه ٠٠٠٠ الخ .

وجاءت ثورة الاسعار الاولى بارغاع سعر النفط من ٣ دولارات الى ١١,٦٥ دولار للبرميل فى اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ والتى هزت الدول الصناعيه الكبرى .

ونعمتها الى انشاء الوكالة الدولية للطاقة " ساعرض لها بالتفصيل
فى موقع اخر " ثم حدثت ثورة الاسعار الثانية اثر قيام الثورة الايرانية
فى ١٩٧٩ وزادت من حدتها نشوب الحرب العراقية الايرانية فى ١٩٨٠ وقفزت
بنسبة اسعار النفط وصلت من خلالها اسعار الاوبك الرسمية ٣٤ دولارا للبرميل
بينما بلغت اسعار النفط فى الاسواق الفورية ٤٠ دولارا للبرميل وهكذا اصبحت
سوق النفط العالمية من ١٩٧٣ وحتى بدايه الثمانينات سوق للبائع " لمنظمة
الاقطار المصدرة للبتروىل " يحدد فيها معدلات الانتاج والاسعار .

وعلى مدى الخمس سنوات الاخيره تعرضت سوق النفط الدولية لضغوط
وتكتلات على المستوى الدولى وعلى مستوى الشركات مما جعلها قلقه غير مستقره
على الرغم من كل المحاولات الرامية الى السيطرة على السوق .

وهكذا نجد ان سوق النفط العالمية تعرضت وتعرض دائما الى ظروف
وعوامل متعددة مما يبقياها فى حالة عدم الاستقرار ، الامر الذى ادى الى اضعاف
كيانها وكيان التنظيمات التى تمثلها ، فشركات النفط العالمية والمنتجون الجدد
والخارجيون عن هذه التنظيمات كثيرا ما لعبوا ادوارا رئيسيه فى خلق حالة
عدم الاستقرار والتوازن فى السوق .

ولعل التطورات الاخيره التى حدثت فى سوق النفط العالمية فى منتصف
عام ١٩٨٦ والتى ادت الى انهيار اسعار النفط الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل
لهى خير دليل على عدم توازن واستقرار السوق .

والجدير بالذكر هنا ان هذا الانهيار فى اسعار النفط ليس بسبب عجز
جهاز السوق (العرض والطلب على النفط) فقط ، فبعد ثورة الاسعار الثانية بدأت
الدول الصناعية الكبرى والمقدمه بشن الحرب على منظمة الاوبك سرا وعلاقيه
وبدأت الاكتشافات النفطية تجوب مناطق العالم ودخلت دول مصدرة جديدة
للسوق ، الادهى من ذلك قيام الولايات المتحدة - اكبر دولة مستورده للنفط فى العالم -
ببيع ١,١ مليون برميل يوميا من مخزونها الاحتياطى الاستراتيجى وقد عيبر
الرئيس الأمريكى " رونالد ريغان " عن الهدف من ذلك بقوله (٥٠٠٠٠ لقد اتخفنا

اجراءات حكميه مثل عدم التقيد بقواعد الاسعار النفط مما ادى الى انهيار الاسعار وجعل منظمة الاوبك تجشو بعد ان ناب هذا الاتحاد الاحتكارى البترولى على جعل الحياه صعبه بالنسبه لنا) .

وعلى ضوء ما تعلم ، هناك سؤال يطرح نفسه ويكمن فى عما ستؤول اليه سوق النفط العالميه ... هل ستظل متقلبه بعيده عن مستوى التوازن الا فيما ندر ؟ ام ان هناك بعض السبل الكفيله بتحقيق شئ من الاستقرار لسوق النفط العالميه ؟ .

وتحاول هذه الدراسه الاجابه على هذا التساؤل وذلك من خلال دراسه وتحليل بعض جوانب اهم المتغيرات المختطفه والتى لها عظيم الاثر فى تحديد مسار القوى الموجهه لسوق النفط العالميه .

وبناء على ذلك فقد تضمن البحث ثلاثة فصول رئيسيه وهى على النحو

التالى :

الفصل الاول :

ويبرز اهم مصادر الطاقه فى العالم - سواء المستغلّه منها او التى يمكن استغلالها بأسعار اقتصاديه (كالفحم والغاز الطبيعى والطاقه الشمسيه والطاقه النوويه والطاقه الكهرومائيّه) ومدى تأثير هذه المصادر وارتباطها بالنفط المطروح فى الاسواق العالميه كما وسعرا .

الفصل الثانى :

ويحاول القاء بعض الضوء على هيكل سوق النفط العالميه منذ نشأتها واهم التقلبات التى حدثت فيها من حيث سيطرة شركات النفط العالميه على هذه السوق وحتى انشاء منظمة الاوبك فى الستينات وممارستها للدور الذى كانت تتفرد به تلك الشركات .

الفصل الثالث :

وبيين ما استجد على ساحة سوق النفط العالميه من احداث ، لاسيما الصراع النى كان قائما بين دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط والدول المنتجة الاخرى من ناحية والدول المستهلكه من ناحية اخرى والذى ادى الى انهيار شامل لاسعار النفط فى منتصف الثمانينات لهدف غسير نلك الصراع وحسب الاسعار واثارها على اقتصاديات كل من الدول المصدرة والدول المستوردة والدول الناهية غير المنتجة للنفط .

كما سيتناول هذا الفصل تصورا كاملا لمستقبل اقتصاديات سوق النفط على المدىين القريب والبعيد بواسطة سيناريوهات مستقبل اسعار النفط والدول التى تستطيع ان تسيطر على هذه السوق مستقبلا والتى تمكنها تكاليفها الانتاجيه من الحصول على اكبر حصه ممكنه عند مستوى الاسعار المتوقعه .

وفى النهايه يعرض الباحث اهم النتائج والتوصيات التى امكن الوصول اليها من خلال الدراسه .

واعتذر مقدما عن اى خطأ غير مقصود ، والله ولى التوفيق .

الباحث

فہرستِ اجزاء

رقم الصفحة	جدول رقم (١)
١٢	 انتاج الفحم فى العالم فى نهاية ١٩٨٦
	جدول رقم (٢)
١٣	 استهلاك العالم من الفحم خلال الفترة من عام ١٩٧٦ / ١٩٨٦
	جدول رقم (٣)
١٤	 احتياطى الفحم فى العالم فى نهاية ١٩٨٦
	جدول رقم (٤)
١٧	 تطور الانتاج العالمى من الغاز الطبيعى خلال الفترة من عام ١٩٧٦ - ١٩٨٦
	جدول رقم (٥)
١٨	 تطور الاستهلاك العالمى من الغاز الطبيعى خلال الفترة من عام ١٩٧٦ - ١٩٨٦
	جدول رقم (٦)
١٩	 الاحتياطى العالمى المؤكد من الغاز الطبيعى فى نهاية ١٩٨٦
	جدول رقم (٧)
٢٤	 تطور الاستهلاك العالمى من الطاقة النووية خلال الفترة من عام ١٩٧٦ - ١٩٨٦
	جدول رقم (٨)
٢٧	 تطور الاستهلاك العالمى من الطاقة الكهربائية خلال الفترة من عام ١٩٧٦ - ١٩٨٦
	جدول رقم (٩)
٢٩	 تطور بنية الطلب من الطاقة فى العالم غير الشيوعى خلال الفترة من عام ١٩٧٣ الى ١٩٨٤
	جدول رقم (١٠)
٢٩	 تطور بنية الطلب من الطاقة فى العالم الشيوعى خلال الفترة من عام ١٩٧٣ - ١٩٨٤